22646 ـ الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عند إقامة الصلاة

السؤال

عند إقامة الصلاة يقول المؤذن : اللهم صلى على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ، تم يشرع في إقامة الصلاة : (الله أكبر ، الله أكبر) ، فهل هذا سنة ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

الواجب على من أراد أن يؤدي عبادة أن يتعلم أحكامها وكيفيتها من سنة النبي صلى الله عليه وسلم حتى لا يعبد الله على جهل ، فإن الله تبارك وتعالى لا يعبد إلا بما شرع . ومن تعبد لله تعالى بعبادة لم يشرعها الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فهي مردودة عليه غير مقبولة ، لقول النبي صلى الله عليه وسلم : (من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد) رواه مسلم (1718) .

ومن البدع التي أدخلت في إقامة الصلاة ما ذكره السائل من صلاة المؤذن على النبي صلى الله عليه وسلم قبل إقامة الصلاة . فإن هذا الفعل بدعة لم يفعله الرسول صلى الله عليه وسلم ولا أحد من أصحابه .

وقد نص على كونها بدعة الشيخ جمال الدين القاسمي رحمه الله في كتابه " إصلاح المساجد من البدع والعوائد " ص (134) .